

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 125 @

(لكل امرء من دهره ما تعودا % وعادات سيف الدولة الطعن في العدا) .

فلما عاد سيف الدولة إلى داره استعاده إياها فأنشدها قاعدا فقال بعض الحاضرين يريد أن يكيد أبا الطيب لو أنشدها قائما لأسمع فإن أكثر الناس لا يسمعون فقال أبو الطيب أما سمعت أولها .

(لكل امرء من دهره ما تعودا %) .

وهذا من مستحسن الأجوبة وبالجملة فسمو نفسه وعلو همته وأخباره وماجرياتة كثيرة والاختصار أولى .

واسم ولده محسد بضم الميم وفتح الحاء المهملة والسين المهملة المشددة وبعدها دال مهملة .

51 النامي الشاعر .

أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيبي المعروف بالنامي الشاعر المشهور كان من الشعراء المفلقين ومن فحولة شعراء عصره وخواص مداح سيف الدولة بن حمدان وكان عنده تلو أبي الطيب المتنبي في المنزلة والرتبة وكان فاضلا أديبا بارعا عارفا باللغة والأدب وله أمال أملاها بحلب روى فيها عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وابن درستويه وأبي عبد الكرمانى وأبي بكر الصولي وإبراهيم بن عبد الرحمن العروضي وأبيه محمد المصيبي وروى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي وأخوه أبو الحسين أحمد وأبو الفرج البغاء وأبو الخطاب ابن عون الحريري وأبو بكر الخالدي